فاعلية برنامج تعليمي مستند الى التعلم بمبدأ المشاركة في مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية

بحث مستل من اطروحة دكتوراه

الباحثة المشرف

شيماء حمزة كاظم الفتلاوي أ. د. عماد حسين عبيد المرشدي

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

The effectiveness of an educational program based on learning with the principle of participation in decision-making skills for students of Faculties of Education for Humanities

Supervising Researcher

Emad Hussein Obed Almorshed shaemaa Hamza Kadhim Alfatlawi

University of Babylon/Faculty of Basic Education

www.gggs7737@gmail.com

Research Summary

The current research aims to identify:

1- Building an educational program based on learning with the principle of participation in decision-making skills for students of Faculties of Education for Humanities.

2- The effectiveness of the educational program based on learning is defined by the principle of participation in decision-making skills for students of Faculties of Education for Humanities.

To achieve this, the researcher followed the experimental design with partial control for the experimental and control research groups, and the research sample consisted of (81) students, (40) students, and students in the experimental group, and (41) students, and students in the control group. The decision-making skills test consists of (20) three-paragraph alternatives, its sincerity has been verified by presenting it to a group of experts and arbitrators, and its consistency by applying it to an exploratory sample from Qadisiyah University students, the researcher reached a set of results, including: -

- The experimental group outperformed the control group in decision-making skills.

In light of these results, the researcher recommended several recommendations, including: -

Design educational programs to develop students 'decision-making skills.

To complement the current research, the researcher suggested several suggestions, including: -

- Conducting a pilot study using the educational program and other educational programs in developing decision-making skills.

key words :

1- Learning the principle of participation.

2- Decision-making skills.

3- The tutorial document.

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

1- بناء برنامج تعليمي مستند الى التعلم بمبدأ المشاركة في مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة كليات التربية للعلوم الانسانية.

2- تعرف فاعلية البرنامج التعليمي المستند الى التعلم بمبدأ المشاركة في مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة كليات التربية للعلوم الانسانية.

ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وقد تألفت عينة البحث من (81) طالبا" وطالبة (40) طالبا" وطالبة في المجموعة التجريبية ، و (41) طالبا" وطالبة في المجموعة الضابطة. اما أداة الدراسة فكانت اختبار مهارات اتخاذ القرار تكون من (20) فقرة ثلاثية البدائل تم التحقق من صدقه من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، ومن ثباته بتطبيقه على عينة استطلاعية من طلبة جامعتي القادسية وكربلاء وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج منها :-

- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات اتخاذ القرار.

وفي ضوء هذه النتائج اوصت الباحثة بالعديد من التوصيات منها :-

- تصميم برامج تعليمية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة.

واستكمالا للبحث الحالي اقترحت الباحثة اقتراحات عدة منها :-

- اجراء دراسة تجريبية بأستعمال البرنامج التعليمي وبرامج تعليمية اخر في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

الكلمات المفتاحية :

1- التعلم بمبدأ المشاركة.

2- مهارات اتخاذ القرار.

3- البرنامج التعليمي المستند.

الفصل الاول

التعريف بالبحث :

اولا : مشكلة البحث :

أن تطور الأمم والمجتمعات يقاس بمدى تطويرها لنظامها التعليمي بما يتلاءم ومستجدات العصر ومتطلباته ، لذا يجب السعي حثيثا" لتعرف المشكلات التي تواجه المنظومة التعليمية وأساليب علاجها بما يتناسب وحاجات الطلبة والمستجدات التربوية. (علي ،2012 ، ص9)

وفي ضوء ما تقدم أصبحت المشكلة واضحة ، متمثلة في أن طلبة الجامعة يعانون من ضعف في مهارات اتخاذ القرار في المواد الدراسية بنحو عام ومادة المناهج بنحو خاص لأنها تعاني من كثرة المعلومات النظرية والمفردات الدراسية وصعوبة فهمها واستيعابها،وعليه فان إبقاء مادة المناهج على ما هي عليه دون إخضاعها لدراسات علمية بشكل مستمر ومواكب لما يستجد من أهداف وطرائق وأساليب يؤدي إلى إعاقة العملية التعليمية ،وهذا ما أكدته البحوث والدراسات العلمية والتربوية وتنفيذا لما جاء في كتاب وزارة التعليم العالي ذي العدد 1248في 31-5-2007 على ضرورة إطلاق حملة تحث الكوادر التدريسية على تطوير المناهج الدراسية في الجامعات،وعليه حاولت الباحثة التصدي لهذه المشكلة من إجراء هذا البحث لعله يسهم في تنمية مهارات اتخاذ القرار لديهم ، وفي ضوء ذلك تتبلور مشكلة البحث في السؤال الأتي :-

هل للبرنامج التعليمي المستند إلى التعلم بمبدأ المشاركة فاعلية في مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية ؟

ثانيا : أهمية البحث :

يتسم العصر الذي نعيشه اليوم بالتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع ويعتمد هذا التقدم على ثورة المعلومات ويؤثر بدرجة كبيرة في تطور القدرات المميزة واللازمة للدخول بإيجابية الى هذا العصر ، كما انه اساس الانتاجية والنشاط وتغير نسيج الحياة وخطواتها وايقاعها ومادتها وعليه اصبحت الدعوة صريحه بأن عالم الغد هو الأقوى علما" وتقنية ، وهذا يمثل تحديا" من منطلق انه يحدث تغيرات سريعة نتائجها النهائية غير معروفة ويصعب التنبؤ بها ، وهذه التغيرات بالطبع تغير القوانين وما كان يبدو مستحيلا بالأمس

يصبح عاديا" اليوم ، وعليه ينبغي أن نواجه هذا التحدي ونأخذه مأخذ الجد للوقوف على تحديات المستقبل والانطلاق نحو التطور. (عزب ، 2011 ، ص 75)

وقد انعكس هذا التطور في مجالات عديدة ، الا أن المجال الذي استفاد منه بصورة كبيرة هو التعليم ، الذي يلبي احتياجات التنمية الشاملة ، فأنه يواجه الكثير من التحديات ، لتخريج نوعية جديدة من الطلبة القادرين على معرفة أنفسهم وفهم الأخرين ، ومواجهة متطلبات الحياة ، فالأنظمة التعليمية مدعوة لتنمية الشخصية المتكاملة لجميع الطلبة دون استثناء ، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من تحقيق تعلمهم مدى الحياة. (مرعي ومحمد ، 2004 ، ص13)

فالطلبة هم المستهدفون من العملية التعليمية ، الذين لا يعيشون بمعزل عن المؤثرات البيئية ، والاستعدادات الوراثية ، والحاجات البايلوجيه ومن يتعامل معهم لابد أن يتمكن من الإحاطة بهم وما له صلة بطبيعتهم التكوينية واستعداداتهم ودوافعهم ، ومكوناتهم الشخصية ، وقدراتهم الفكرية ، والمهارية ومستوى ذكائهم ، وما يؤثر فيهم من عوامل بيئية في البيت والمجتمع والمدرس والوسائل المستعملة في التعامل معهم ، لذلك ينبغي على من يريد تطوير العملية التربوية أن يضع في بؤرة اهتمامه جميع العوامل المؤثرة في عملية التعلم من نضج ، واستعداد وخبرة وتنظيم للموقف التعليمي وغيرها،مع مراعاة المبادئ التي تم التثبت من فاعليتها في التعليم.(عطية، 2007، ص25– 26)

وعليه فأن دورهم لا يقتصر على التلقي والاستقبال ، بل هم مشاركين ونشطين ومتفاعلين ، يتعلمون بالنقاش والحوار وتبادل الأدوار والتعليم ألتشاركي ، و يكتسبون مهارات إبداء الرأي واتخاذ القرار والتعليل والتفسير والربط وجمع المعلومات وحل المشكلات والتفكير والإبداع. (شحاتة ، 2003 ، ص 18)

ويعد البرنامج التعليمي خطة عمل متكاملة وشاملة من القواعد والمفاهيم والإجراءات التي تقترحها نظريات التعلم ، مما يساعد الطلبة على تحقيق الأهداف التعليمية وفق قدراتهم واهتماماتهم وحاجاتهم وإتاحة الفرصة لهم للتقدم باتجاه تحقيق الأهداف المحددة تحديدا" وثيقا" ، والتأكد في نهاية البرنامج من كون الطلبة قد تعلموا فعلا" أم لا. (زاير ، وآخرون،2013،ص 24–25)

بناء" على ذلك ترى الباحثة ، أن مهارات اتخاذ القرار من المهارات المهمة التي يجب أن تلقى اهتماما" كبيرا" في العملية التربوية ، عن طريق تنمية عقول مفكرة قادرة على حل المشكلات ومواجهة الأزمات والقدرة على الحوار واتخاذ القرار.

هدفا البحث : Aims of the Research

يهدف هذا البحث الى :–

1– بناء برنامج تعليمي مستند الى التعلم بمبدأ المشاركة في مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة كليات التربية للعلوم الانسانية.

2– تعرف فاعلية البرنامج التعليمي المستند الى التعلم بمبدأ المشاركة في مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة كليات التربية للعلوم الانسانية.

تحديد المصطلحات : Determine terms

مبدأ المشاركة : The principle of participation

(الكناني) بانه :

((مدخلا او استراتيجية للتعليم يعمل فيها المتعلمون معا ،في مجموعات صغيرة لانجاز مهمة او تحقيق هدف تعليمي مشترك ،حيث يتم اكتساب المعرفة والمهارات والاتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك)) (الكناني،2020،ص 188)

التعريف الاجرائي لمبدأ المشاركة :–

هو مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية المنظمة والمخطط لها التي اعتمدتها الباحثة عند تدريسها البرنامج التعليمي لطلبة عينة البحث.

- المجموعة التجريبية – من اجل تحقيق الأهداف.

مهارات اتخاذ القرار (Decision making skills) :-

1- (النشار وحسن) بأنه :-

((عملية اصدار حكم أو اتخاذ موقف لحل مشكلة أو حسم قضية ما ، من خلال تحديدها وصياغتها بصورة اجرائية ، وجمع البيانات والمعلومات عن جوانبها المختلفة ، وطرح البدائل وتقويمها ، وتحديد افضلها واختياره ، مما يساعد على الوصول الى أفضل النتائج)). (النشار ، وحسن ، 2017 ، ص 267)

التعريف الاجرائي لاتخاذ القرار :-

هي الدرجة التي ينالها الطلبة من خلال أجابتهم على اختبار مهارات اتخاذ القرار المتبع في هذه الدراسة.

الفصل الثاني

خلفيـــة نظـــرية

- **المحور الاول / التعلم بالمشاركة :**
- **التعلم بالمشاركة في العملية التعليمية :-**

ركزت المدرسة لفترات طويلة من الزمن على نقل المعلومات والمعارف الى الطلبة وكان لذلك ما يبرره ، اذ خشي الاباء من زوال تراثهم المعرفي أو تلاشيه ، فعمدوا إلى محاولة تخزينه في عقول أبنائهم ، ومع بداية ثورة المعلومات وانتشار التكنولوجيا وأجهزة تخزين المعلومات الحاسوبية ظهرت اهمية ايجاد ثقافة الابداع ، وتبنى مهمة تعليم مهارات اكتساب تلك الثقافة ، وهذا أقتضى تغير وظيفة المدرسة ، فمدرسة اليوم تدعو لنشاط المتعلم قبل نشاط المعلم. (قطامي ، 2013 ، ص751)

وبما أن الحياة مستمرة فيجب أن تستمر التربية ويستمر معها ظهور اساليب واستراتيجيات تدريس حديثة تواكب تغيرات وتطورات العصر ، اذ يتفق كل التربويين تقريبا" على أن اكثر الطرائق فعالية لأحداث تعلم باقي من جانب الطلبة هي أن يشتركوا بشكل نشط في عملية التعلم ، وان يتعاونوا بفعالية في تنفيذ مهمة أو مشروع مشترك ، وبالنتيجة يتمكنوا من التفاعل مع بعضهم البعض. (بدوي ، 2011 ، ص248-249)

والتعلم بالمشاركة هو نمط من التعلم قائم على التفاعل الاجتماعي بين الطلبة حيث انهم يعملون في مجموعات صغيرة يتشاركون في انجاز المهمة او تحقيق اهداف تعليمية مشتركة ، وهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها ، وبالتالي يتحول التعليم من نظام متمركز حول المعلم يسيطر عليه الى نظام متمركز حول المتعلم ويشارك فيه المعلم. (عطير ، 2017 ، ص100)

أي انه لا يعتمد على المدرس كمصدر أول وأخير للمعلومة ولا يعتمد على فئة قليلة من الطلبة يكون لها الفاعلية والنشاط داخل الحلقة أو غرفة الصف دون غيرهم ، بل يعتمد على تفعيل جميع الطلبة بجميع قدراتهم العقلية والدراسية. وهناك مبدءان رئيسان يقوم عليهما التعلم بالمشاركة هما :-

- لا يوجد شخص يعلم كل شيء عن اي شيء.
- كل منا لديه ما يعطيه وما يقدمه. (دعمس ، 2011 ، ص 80)

-المحور الثالث : مهارات اتخاذ القرار :-

تمهيد :-

كل فرد منا يواجه في حياته اليومية العديد من المواقف والمشكلات التي تتطلب منه لا بل توجب عليه اتخاذ العديد من القرارات التي تتدرج من حيث أهميتها واثارها ، ويشكو البعض من عدم قدرتهم على اتخاذ القرارات في حين يتخذها اخرون بسهولة ويسر ، ودون

اية مشكلات ، وعليه فان اتخاذ القرار يعد من المهارات الانسانية المؤثرة والفعالة في نجاح الحياة وتحسين نوعيتها ، وكونك طالبا" فأن ذلك يحتم عليك اتخاذ المئات من القرارات التي تتراوح بين اختيارك للمواد ، او الموضوع الذي ستكتب عنه ورقة بحثية ، الى المهنه التي ستمتهنها. (الريماوي ، واخرون ، 2008 ، ص331)

اذ أن عملية اتخاذ القرار خاصية من خصائص الكائن الانساني الذي ميزه الخالق سبحانه وتعالى عن باقي المخلوقات بالعقل وتوظيفه ، وبالتالي فان قدرة الفرد على تحسين المخرجات تتوقف الى حد كبير على قدرته في اتخاذ القرار المناسب (نوفل ، و فريال ، 2010، ص119)

- **مهارات اتخاذ القرار :-**

هناك مهارات أساسية لاتخاذ القرار يجمع عليها الباحثون وهي :-

1- تحديد وتحليل المشكلة :-

تتضمن هذه المهارة تعرف المشكلة وتحديد ابعادها ، وتحري السبب الرئيس لظهورها ومعرفة اسبابها واعراضها وأثارها ، وهذه المهارة تتطلب من متخذ القرار القيام بإجراءات تتضمن الاستعداد للتعرف على المشكلة وإجراء الدراسات التحليلية ، ومعرفة النقاط الجوهرية الهامة في المشكلة وتحديد متى يجب أن تحل المشكلة ؟ ولماذا يراد حلها ، وما المشكلات المترتبة على عدم حلها والآثار المترتبة على حلها

2- البحث عن البدائل لحل المشكلة :-

وتتضمن هذه المهارة جمع البيانات التي أساسها سوف يتخذ القرار ، ويجب أن يحدد متخذ القرار البيانات التي تتصل بالمشكلة موضوع القرار وان يتم تحديد هذه البدائل بطريقة حيادية من جانب متخذ القرار.

3- تحديد أفضل البدائل المتاحة لحل المشكلة :-

وتتطلب هذه المهارة التفكير الشامل والنظر إلى الأمور من زوايا متعددة ، مع الأخذ في الاعتبار الإحداث المستقبلية عند تحديد الحلول البديلة للمشكلة.

4- تقويم البدائل المقترحة لحل المشكلة :-

في هذه المرحلة يتم فحص مزايا وعيوب كل بديل فحصا" جيدا" وتقييم كل بديل من حيث امكانية تنفيذ البديل وتكاليف تنفيذه واثار تنفيذه ، ومدى مناسبة الوقت والظروف للأخذ بهذا البديل ، وتحديد مدى استجابة الافراد وتقبلهم للبديل.

5- اختيار الحل الملائم :-

وهذه المهارة تتطلب اختيار البديل الذي يحقق الأهداف التي من اجلها يتخذ القرار. (إبراهيم ، الجزء الخامس ، ص1830-1832)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

مجتمع البحث وعينته: Population Research & It's Sample

مجتمع البحث Population Research

المجتمع هو مجموعة العناصر او الافراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في بحث معين.(ابو صالح ، 2007 ، ص 16)

وقد تكون مجتمع هذا البحث من كليات التربية للعلوم الانسانية في الجامعات العراقية للعام الدراسي (2019 - 2020).

عينة البحث Research Sample

يقصد بالعينة مجموعة من الافراد تمثل جزء" من المجتمع حيث يتم سحبها من المجتمع الاصلي على وفق طريقة منهجية علمية مناسبة. (Harris , 2003 , p : 45) وعليه ، اختارت الباحثة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بابل بطريقة قصدية لاجراء التجربة فيها.

علما" ان الكلية تحتوي على خمسة اقسام هي : (التاريخ ، والجغرافية ، واللغة العربية ، والعلوم التربوية والنفسية ، واللغة الانكليزية) واختارت الباحثة قسم التاريخ بطريقة السحب العشوائي البسيط لاجراء التجربة فيه.

لذلك زارت الباحثة القسم المذكور مستصحبة معها كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية الدراسات العليا ملحق (1) ، ومن المعروف لدى الباحثة انه يضم قاعتين للمرحلة الثالثة وهي شعبتا (أ ، ب) وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض طلبتها للمتغير المستقل (البرنامج التعليمي) بواقع (40) طالبا" وطالبة ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي لا يتعرض طلبتها للمتغير المستقل (البرنامج التعليمي) إذ سيدرسون على وفق البرنامج التقليدي ، بواقع (41) طالبا" وطالبة ، وبذلك اصبح عدد طلبة عينة البحث (81) طالبا" وطالبة ، وجدول (1) يبين ذلك

جدول(1)

طلبة عينة مجموعتي البحث وأعدادهم

الشعبة	اسم المجموعة	عدد الطلبة
أ	التجريبية	40
ب	الضابطة	41
المجموع	81	

أداة البحث

اختبار مهارات اتخاذ القرار :

- **تحديد الهدف من الاختبار :** يهدف الاختبار قياس مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثالثة / قسم التاريخ بعد الانتهاء من التجربة.

وقد تبنت الباحثة اختبار مهارات اتخاذ القرار للباحثة (ايلاف هاشم خضير ، 2014) الذي يتألف من (20) موقف ولكل موقف ثلاثة بدائل (قرار جيد ، متوسط ، منخفض) ، موزعة على خمسة مجالات بواقع (4) مواقف للمجال الواحد.

- **صدق الاختبار :اعتمدت الباحثة على نوعين من انواع الصدق:**

❖ **الصدق الظاهريّ:**

للتعرف على صلاحية فقرات الاختبار ،عرضته الباحثة بتعليماته على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس ،والقياس والتقويم ، ملحق (2) للتحقق من صدق الفقرات وسلامتها وملاءمتها لما وضعت لقياسه ،وفي ضوء ملحوظاتهم عدلت الباحثة في صياغة عدد منها استنادا الى راي المحكمين.

❖ **صدق البناء :**

يسمى هذا النوع من الصدق ايضا" بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي ، ويقوم على تحليل درجات المقياس استنادا" الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها او في ضوء مفهوم نفسي معين ، ويعتمد هذا النوع من الصدق على وصف وتحليل تفصيلي للسمة المراد قياسها.(Gregory,2015, p: 127)

وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق ، من خلال مايأتي :

1- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :-

لحساب علاقة درجة كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وقد تراوحت الفقرات مابين (0.26 – 0.61) وقد تبين ان جميع فقرات الاختبار مقبولة ، جدول (5) يبين ذلك .

جدول (5)

يبين علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار

الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0.32	5	0.58	9	0.61	13	0.46	17	0.56
2	0.47	6	0.45	10	0.48	14	0.30	18	0.40
3	0.52	7	0.32	11	0.43	15	0.41	19	0.46
4	0.49	8	0.34	12	0.54	16	0.26	20	0.33

2- علاقة الدرجة بالمجال الذي تنتمي اليه الفقرة :-

لحساب علاقة الدرجة بالمجال الذي تنتمي اليه الفقرة استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وقد تراوحت الفقرات مابين (0.24 – 0.58) وقد تبين ان جميع فقرات الاختبار مقبولة جدول (6) يبين ذلك .

جدول (6)

يبين علاقة الدرجة بالمجال الذي تنتمي اليه الفقرة

المجال الاول	قيمة معامل	المجال الثاني	قيمة معامل	المجال الثالث	قيمة معامل	المجال الرابع	قيمة معامل	المجال الخامس	قيمة معامل
الفقرات	الارتباط	الفقرات	الارتباط	الفقرات	الارتباط	الفقرات	الارتباط	الفقرات	الارتباط
1	0.31	1	0.56	1	0.58	1	0.44	1	0.55
2	0.43	2	0.43	2	0.45	2	0.27	2	0.37
3	0.50	3	0.31	3	0.40	3	0.39	3	0.45
4	0.46	4	0.32	4	0.52	4	0.24	4	0.31

❖ **التحليل الاحصائيّ لفقرات الاختبار:**

تعد عملية تحليل مفردات الاختبار من العمليات الاساسية التي يمكن ان يستعملها المدرس في فحص المفردات ، وتحديد مدى جودتها وفاعليتها ، فلكل مفردة من مفردات الاختبار خصائصها المميزة ، وتضيف قدرا" من المعلومات الى الاختبار ككل ، ومن اهم هذه الخصائص : صعوبة المفردة ، وتمييزها بين الطلبة فيما يقيسه الاختبار. والهدف من تحليل المفردات تحديد درجة صعوبة كل مفردة (معامل الصعوبة) ، وامكانية تمييزها بين المستويات المختلفة للطلبة (معامل التمييز) ، وتختلف طرق تحليل المفردات باختلاف نوع الاختبار(مرجعي المحك ، او مرجعي المعيار) ، ونوع المفردات(موضوعية او مقالية) (علام ،2009، ص251)

ولتحليل فقرات اختبار مهارات اتخاذ القرار إحصائياً، وللتحقق من ثباته، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (150) طالبا" وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة / قسم التاريخ اختارتها عشوائيا"، من مجتمع البحث نفسه، من جامعتي القادسية

وكربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية يوم الاحد الموافق24 / 2 / 2020، وبعد تصحيح الباحثة اجابات طلبة العينة الاستطلاعية رتبت درجات الطلبة تنازليًا ثم اختارت أعلى وأوطأ (27%) من الدرجات ومن ثم حسبت الباحثة عدد الإجابات الصحيحة وغير الصحيحة لكلِّ فقرة من فقرات الاختبار على حِده، وللمجموعتين العليا والدنيا.

– قوة تمييز الفقرة Discrimination power

يشير الى درجة تمييز الفقرة بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل من الطلاب في الاختبار ، فأذا كانت الفقرة مميزة تمييزا" مرتفعا"،فان مرتفعي التحصيل يجيبون عليها اجابة صحيحة، بينما لا يجيب عليها منخفضي التحصيل اجابة صحيحة (علام ، 2009 ، ص 254) وبعد حساب قوة تمييز كلّ فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة انها تنحصر بين (2.95 – 6.853)،وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.98) وجدول (4) يُبين ذلك وتعد فقرات الاختبار صالحة إذا كانت قوة تمييزها (0.30) فأكثر(المياحي ، 2011 ، ص1980) وبهذا أبقت الباحثة على الفقرات جميعها .

- **ثبات الاختبار: Reliability of the test**

يقصد به مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يراد قياسها ، فدرجات الاختبار تكون ثابتة اذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياسا" متسقا" في الظروف المتابينة التي قد تؤدي الى اخطاء القياس ، فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق او الدقة في القياس.

(علام ، 2000 ، ص 131) وقد حسبت الباحثة الثبات بطريقتين هما : طريقة اعادة الاختبار والذي بلغ معامل ثباته (0.87) ، وطريقة الفا كرونباخ الذ بلغ معامل ثباته (0.83) وهو معامل ثبات جيد.

سابعاً/ تطبيق التجربة : Applying The Experiment

اتبعت الباحثة مجموعة من الاجراءات لتنفيذ التجربة ، وتمثلت هذه الاجراءات في المراحل الاتية :

أ. مرحلة ما قبل تطبيق التجربة :

بأعتبار الباحثة تدريسية في جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية ، التقت مع رئيس قسم التاريخ واتفقت معه على تخصيص (6) ساعات في الاسبوع بواقع (3) ساعات للمجموعة التجريبية ، و (3) ساعات للمجموعة الضابطة لتدريس مادة المناهج لطلبة المرحلة الثالثة ، ثم التقتْ الباحثة بطلبة عينة البحث للتعرف عليهم، وتعريفهم بمادة المناهج وما يتعلق بها من مفاهيم واسس... الخ كل مجموعة على حدة ، وعلاوة على هذا تجهيز طلبة المجموعة التجريبية بكتاب الطالب الخاص بتطبيق البرنامج ، وتعريفهم بكيفية التعامل معه، وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث بعدد من المتغيرات.

ب. مرحلة تطبيق التجربة :

باشرتْ الباحثة بتدريس طلبة عينة البحث بأعتماد جدول الحصص الاسبوعي في يوم الاثنين والثلاثاء الموافق 3 و 4 / 2 / 2020، وبواقع (6) ساعات اسبوعيا" لكلا المجموعتين ، لتدريس طلبة المجموعة التجريبية على وفق البرنامج التعليمي ، وتدريس طلبة المجموعة الضابطة على وفق البرنامج التقليدي.

ت. مرحلة ما بعد التطبيق :

طبقت الباحثة ، اختبار مهارات اتخاذ القرار يوم الاحد الموافق 7/ 6 / 2020، على طلبة عينة البحث.

ثامنًا/ الوسائل الإحصائية Statistical equations

اعتمدت المعالجات الاحصائية جميعها على برنامج أكسل (Microsoft – Excel) والحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد استعملت الوسائل الاحصائية الاتية :

1. **الاختبار التائي (T–Test) لعينيتين مستقلتين**
2. **معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient)**

الفصل الرابع

نتـائج البحث

والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

عرض النتائج وتفسيرها:

Ω الفرضية الاتية Ω

نصَّت **على أنَّه:**

1- (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المناهج باستعمال التعلم بمبدا المشاركة ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة المناهج باستعمال الطريقة التقليدية في مهارات اتخاذ القرار) وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استعملت الباحثة الاختبار التائي(t–test) لعينتين مستقلتين،فقد دلَّت النتائج على وجود فرق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية البالغ (43.78)، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة، البالغ (23.88) ملحق(10)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة(17.88)، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (79)،وهذا يدلُّ على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار مهارات اتخاذ القرار، ولصالح المجموعة التجريبية، أي إنَّ البرنامج التعليمي أثرّ تأثيرًا ايجابيًا في مهارات اتخاذ القرار ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وجدول (12).

جدول (12)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار مهارات اتخاذ القرار

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)		مستوى الدلالة الاحصائية (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية البعدي	**40**	**43.78**	**6.407**	79	17.188	1.98	توجد فروق دالة احصائياً
الضابطة البعدي	**41**	**23.88**	**3.682**				

تعزو الباحثة النتيجة السابقة الى ان طبيعة الاستراتيجيات المستعملة في البرنامج التعليمي التي تعرض لها طلبة المجموعة التجريبية ولم يتعرض لها طلبة المجموعة الضابطة اسهمت في تطوير مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة المجموعة التجريبية كي يصبحوا صانعي قرار بالاعتماد على انفسهم ، كما انها زادت من احساسهم بالمسؤولية وجعلهم اكثر استعدادا لتقبل حل المشكلات وتنفيذ القرارات بروح عالية.

الاستنتاجات:Conclusions

1- اكساب الطلبة مهارات اتخاذ القرار قد ساعدهم على التحرر من الخضوع والخوف مما عزز لديهم الثقة بالنفس.

2- ان استعمال استراتيجيات التعلم بمبدأ المشاركة في البرنامج التعليمي ادى الى تعزيز مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة المجموعة التجريبية.

التوصيات:Recommendation

1- تصميم برامج تعليمية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة.

2- تدريب تدريسي مادة المناهج على ممارسة البرامج التعليمية وخاصة تلك البرامج التي تساعد الطلبة على امتلاك المهارات المتنوعة ولاسيما مهارات اتخاذ القرار.

المقترحات:Suggestions

1- اجراء دراسة لتعرف فاعلية البرنامج التعليمي في متغيرات اخر.

2- اجراء دراسة تجريبية بأستعمال البرنامج التعليمي وبرامج تعليمية اخر في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

المصادر :

المصـــادرالعربية:

1- ابراهيم ، مجدي عزيز. موسوعة التدريس ، ج 5 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

2- ابو صالح ، محمد صبحي. الموجز في الطرق الاحصائية ، دار اليازوري ، عمان ، الاردن ، 2007.

3- بدوي ، رمضان مسعد. المنهج وطرق التدريس ، ط 1 ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الادرن ، 2010.

4- دعمس ، مصطفة نمر. استراتيجيات تطوير المناهج واساليب التدريس الحديثة ، ط 1 ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، 2011.

5- الريماوي ، محمد عودة واخرون. علم النفس العام ، ط 3 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، 2008.

6- زاير ، سعد علي واخرون. الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج ، المصحح اللغوي دكتور نعمة دهش فرحان ، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع ، بغداد العراق ، 2013.

7- شحاتة ، حسن السيد وزينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصري اللبنانية ، مصر ، 2003.

8- عزب ، محمد علي. التعليم الجامعي وقضايا التنمية. ط 1 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، 2011.

9- عطية ، محسن علي ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2007.

10- عطير ، ربيع شفيق. الادارة الالكترونية كمدخل اداري لتطوير لتطوير الانظمة التعليمية ، ط 1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2017.

11- علام ، صلاح الدين محمود. القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط 2 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، 2009.

12- علام ، صلاح الدين محمود. القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، ط 1 ، دار الفكر العربي ملتزم الطبع والنشر ، مدينة نصر ، القاهرة ، 2000.

13- علي ، محمد السيد. قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان و الاردن ، 2012.

14- قطامي ، يوسف. استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن، 2013.

15- الكناني ، سلوان خلف جاسم. البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها (رؤية نظرية معرفية وتوظيفية) ، مكتب اليمامة للطباعة والنشر ، بغداد ، 2020.

16- مرعي ، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة. المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها ، ط 4 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، 2004.

17- المياحي ، جعفر عبد كاظم. القياس والتقويم التربوي ، كنوز المعرفة ، 2011.

18- النشار ، مصطفى وحسن هاشم محمد الهاشمي. التفكير العلمي وتنمية البشر ، ط 1 ، دار الكتب والوثائق القومية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2017.

19- نوفل ، محمد بكر وفريال محمد ابو عواد. التفكير والبحث العلمي ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، 2010.

المصـــادر الاجنبية :

- Harris,R(2003).traditional nomothetic approaches.ins.Davis(ed.),Handbook of research methods in experimental psychology (pp.41- 65). Australia: Blackwell publishing itd.
- Gregory , R. (2015). psychological testing : History , principles , and applications (7 th ed.). England : pearson Education Limited.